العدد ٤٩٥ — السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM
جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
« الاعلانات »
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ٢٥ شعبان سنة ١٣٤٩ — Jaffa Thursday 15-1-1931 — الموافق ١٥ كانون الثاني (١٩٣١)

الغــاء البلديــات

تلقفت بعض الصحف هذا الخبر عن بعض الصحف اليهودية فرحة مستبشرة كأنما ترى في تحقيقه خيراً كبيرا للبلاد ولم يحملها على اغفاله ما فيه من سخف وضعف لان لها في نشره حاجة واربا

وان هذا الخبر في الحقيقة ليس الا من هذيان بعض الصحف اليهودية التي علم به لان اليهود ساخطون على البلديات ولا يريدون بقاءها اذ انهم يرون ان للعرب الغلبة فيها على الرغم من ان لهم الاكثرية في صفوف الوطنيين حين مسيس الحاجة وان موظفيها كلهم من العرب

وانما قلنا انه هذيان من حلم اليهود لان البلديات قائمة على اموال تؤخذ من اهل البلاد باسم مصالح خاصة بهم ولهم الحق في تصريف هذه الاموال وفقا لتلك المصالح ثم انه ليس من السهل على الحكومة توزيع اعمال البلديات على اداراتها

وفضلا عن ذلك فقد عدتها الحكومة المنتدبة الخطوة الوحيدة التي خطتها بالبلاد في سبيل الحكم الذاتي وغاية ما نظنه في اصل هذا الخبر ان الحكومة الآن تنظر في اخراج قانون البلديات الذى وضعته الحكومة من قبل

ثم ان الامة لا تسلم للحكومة ولا ترضى بان تضع يدها على دوائر وطنية فتسلب اموالها وتضيفها الى ميزانيتها العامة فتحرم اهل البلاد من الارتفاق بها والافادة من مرتباتها والعمل فيها. نعم قد يوجد فريق من الناس يستحسن ذلك لا لان للبلاد فيه خيرا بل لان فيه شفاء لغيظه وبردا لحقده الملتهب في صدره على رجال البلديات وفي الناس من امثال هؤلاء من يرضى بوقوع البلاد جميعها غنيمة في يد الصهيونية اذا ما كان في ذلك انتقام من خصمه ولكن امثال هؤلاء لاقيمة لهم ولا يعتد بهم

لقد كنا نشارك اولئك الغربان في استبشارهم بالغاء البلديات لو كانت الحكومة تلغي الضرائب التى تؤخذ باسمها وتنفق من خزينتها على ما تنفق عليه البلديات فاما والالغاء لا يعدو ابطال سلطات محلية وبقاء تلك الاموال تحت تصرف الحكومة فذلك مما لا يسلم به مخلص

ان البلديات الان في ايدي الوطنيين وبخاصة المسلمين وموظفوها وعمالها منهم فاذا ما آلت الى الحكومة فانها كسائر الخطط التى في يد الحكومة تكون غنيمة للانجليز والغرباء ويكون حظ الوطنيين وبخاصة المسلمين فيها قليلا فالذى يستحسن الغاء البلديات يكون ممن طبع الهوى على قلبه وران الغرض على عقله حتى استحب الشر على الخير والضر على النفع

ثم أليس فى استحسان الغاء البلديات اعتراف منا بانا عاجزون عن الحكم الذاتى حتى اصغر ضروبه واخف انواعه

فان البلديات بلا ريب عبارة عن حكومات وطنية منتخبة انتخابا حراً فاذا ما اعترفنا بعجزنا عن الاضطلاع باعباء هذه الخطط فاننا نكون قد اعترفنا بعجزنا عما هو فوق ذلك من انواع الحكم الذاتى

ونحن مع اولئك الغربان لو كانوا يشنون الغارة على البلديات يطالبون مجالسها باليقظة والسهر على المصالح التى نيطت بها والرفق بالامة واصلاح الشوارع وتخفيف الضرائب الى غير ذلك

وهذا كمثل حملتنا على المجلس الاسلامي من قبل فاننا غاية ما نقصده الاصلاح وسلوك هيئة المجلس سواء السبيل ولم نطلب تصريحا ولا تعريضا الى الحكومة ان تلغي المجلس وتضع يدها على اموال الاوقاف ولم نرض ولم نسلم بذلك ولا نسلم به فاذا كان خصوم البلديات شرفاء فلا ينبغى ان يتجاوزوا في خصومتها ان يندوا بما في ادارتها من خطل وخلل يوجهون النظر الى تلافيه واصلاحه والا فانهم عن الحق ومصلحة البلاد ناكبون وفى قصدهم ونواياهم الخبيثة خائبون وتلك عقبى الذين يفسدون فى الارض ولا يصلحون

انقلاب خطير

في البلاد العربية خاصه والشرق الادنى عامة

استفتاء عام من حملة الاقلام

١ـ هل خط بغداد ـ حيفا اقتصادى ام عسكري؟؟

٢ـ هل مد هذا الخط من مصلحة الاسد البريطانى فقط؟ ام هو مبنى على المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين الامبراطورية البريطانية والاقطار العربية التي تتصل بهذا الخط اتصال الاصابع براحة الكف؟

٣ـ ماهى مصلحة البلاد العربية العزلاء من هذا الخط الذى يخترق قلبها او يطوقها تطويقا؟ وماهى مضارها منه؟ من كلتا الوجهتين الاقتصادية والعسكريه

٤ـ بعدما امنت الامبراطورية البريطانية على مواصلاتها البحرية بمصر وبعدما اصبح فى العراق ترعة اخرى لتأمين مواصلاتها الجوية ـ بمقتضى المعاهدة العراقية الانجليزية الاخيرة ـ فاذا عززتها بثالث بمد هذا الخط لتأمين مواصلاتها البرية ثم احتاجت المحطات الى مخافر في زمن السلم، ثم استحالت المخافر الى قلاع في زمن الحرب افلا تبقى البلاد العربية خصوصا والشرق الادنى عموما تحت رحمة الاسد البريطانى ناشبة اظفاره فى الاحشاء؟

٥ـ اذا استطاع جنود بريطانيا الغربيون ان يسيروا من حيفا الى البصرة واستطاع جنودها الهنود ان يسيروا من البصرة الى حيفا بالسرعة المطلوبة حيث يجد الفريقان فى طريقهما ما يأوون اليه من مخافر وقلاع ومن فوق رؤوسهم ـ بفضل المعاهدة العراقيــة الانجليزية ـ اسراب الطائرات تضيء عليهم وتحميهم ذات اليمين وذات الشمال فهل في ذلك خطر سرمد على جزيرة العرب بما فيها الحجاز واليمن ونجد، وعلى جاراتها من البلاد العربية العراق وسوريا وشرق الاردن وفلسطين بل على غيرها كذلك من الممالك المجاورة كتركيا وايران؟

٦ـ ماهى الضمانات التي يجب ان تقدمها حكومة الانجليز الى الحكومات المستقلة وغير المستقلة فى البلدان العربية لدرء الاخطار التي يصبح العرب منها بين ذراعى الاسد وفى مخالب العقاب ثم هل للسياسة عهد وهل عقبى تكرار التجربة غير الندامة

٧ـ البلاد المشمولة بالانتداب هي امانة بيد الدولة المنتدبة الى اجل حددوه ببلوغ الرشد افهل لليد المؤتمنة حق التصرف بالامانة على وجه تستدر به لنفسها الخيرات وتعرض به الامانة للاخطار ثم اذا ما تصرف الوصي على ذلك الوجه في اموال القاصر افلا يكون ذلك منه ظلما وعدوانا؟ وحينئذ افلا يحق للقاصرين البائسين ان يصرخوا في وجه من فرض عليهم هذه الوصاية مستغيثين ومفندين يرددون قول القائل :

ايها المفترى الوصاية فينا
ظلمت اوصياؤك الايتاما

ثم ازاء هذا الحادث الجلل ـ سواء كان اقتصاديا ام سياسيا ام عسكريا ـ ماذا عسى ان تكون نظرية الحكومة العراقية المستقلة !! الواقفة على قدم الاستئذان للدخول فى عصبة الامم؟ وكيف يجب ان تكون؟ على حين ان العراق ـ خازن الذهب الاسود، او النار السوداء: النفط ـ هو اس الحادث وينبوعه، والشعب العراقى من اشد الشعوب العربية حرصا على مصالحه ومن اوفرها حماسة ونضالا

٨ـ هل من هذا الخط (بغداد ـ حيفا) يزيد مصر عروس الشرق اغلالا على اغلال وينقص من اهمية ترعتها؟

٩ـ هل خط بغداد الكبير ـ رأس الفتنة وفوهة البركان ـ كان اشد خطراً على الهند من خط بغداد ـ حيفا على العربية والممالك المجاورة لها، بل على الشرق اجمع

١٠ـ اذا مد هذا الخط بغداد ـ حيفا الذى يربط الشرق بالغرب على حساب التاج البريطانى فقط اخطار واضرار فهل تقتصر مضاره على الشرق وممالكه ام تتناول الغرب ودوله كذلك لا سيما ذوات المصالح والعلاقات التامة منها بالشرق كفرنسا وايطاليا وروسيا وهو انفراد الامبراطورية البريطانية في مده يحدث في التوازن الدولي فراغا قد لا تسنح الفرص في المستقبل لسده، على حين ان التوازن الدولى اثره البالغ في حفظ السلم العام ثم هل يوجد قانون سماوى او ارضى يلزم الامم الضعيفة بتأمين مواصلات الامبراطورية البريطانيه الى الهند السعيدة؟

القباء السيد محمد حبيب العبيدي
مفتي الموصل

احاديث حرة

المبدأ الاستقلالي سيفوز

رغم العقبات والمقاومات العنيفه

«١»

زمن قليل، وصعوبات عظيمة، ووسائل ضعيفة ، هذا حال المبدأ الاستقلالي في هذه البلاد ـ ورغم كل هذه العوامل فانا رأيناه ناميا مزدهراً في نفوس احرار الشعب الذين يشعرون بضرورة الجهاد القومي في سبيل التحرير والانطلاق من اسار الاستبداد ونير الظلم

كان دعاة المبدأ الاستقلالي عرضة لتهجمات اشرار المعتدلين فتارة يدعونهم (بالغلاة) واخرى بالخياليين جهلا منهم بمبدأهم القويم وخدمة خالصة يقومون بها لاسيادهم الاستعماريين الذين يعرفون خطر هذا المبدأ على سلطانهم

واني اعجب كيف لا يشعر هؤلاء المعتدلون بالخنق المظلم الذي تقترفه انجلترا في هذه البلاد المنكودة بهم وبها !! وهل يريدون من دعاة المبدأ الاستقلالي السكوت وعدم المبالاة خوفا من غضب الحكام وظلمة السجن وروعة المنفى ورهبة الموت ؟!

واذا كانوا يريدون ذلك فسوف لا تنفذ ارادتهم وسيظل هؤلاء الدعاة الشرفاء في ميدان الجهاد الى ان يستعيدوا حقوقنا السليبة التي اغتصبتها يد الظالم ونحن نيام نحلم بالعدل والرحمة وحسن النية والى ما لانهاية له من الفاظ الخديعة والكذب والتضليل !!

ولا يعيب هؤلاء الدعاة الابرار خطواتهم البطيئة في سبيل الوصول الى حقوقنا ـ لاننا نعرف ان هذه الخطوات هي خطوات رزينة حازمة قائمة على اساس من الاخلاص الصادق للوطن والتضحية الصادقة في سبيله وسوف ترى الامة ثمرات هذه الخطى الاكيدة مما قريب خصوصا وقد جعلت هؤلاء الاستقلاليين رسلها وحماة حقها وموضع ثقتها الذاتية ـ وانها لثقة غالية حقا يقدرها الشباب ويعملون بوحيها

وفي مقالنا القادم سوف نتكلم عن نوع السلاح الذي يجب ان يتقلده الشباب في معاركهم الاولى مع الباطل

وانا نشكر لجريدة الصراط المستقيم افساحها صدرها الرحب لهذه الضيافة ولا عجب في ذلك فصاحبها الفاضل معروف بوطنيته الصادقة ومبدأه القويم الذي لا يتحول عنه، وكثيراً ما سمعناه يتمثل بقول فقيد الصراحة والمبدأ القوي المرحوم امين بك الرافعي (ان الصحفي الذى لا يسعه ان علا جيبه بالذهب يستطيع ان علا نفسه بالذكريات الشريفة ويملا ضميره بالراحة المعنوية الدائمة ـ ان للايمان الثابت لذة لا يشعر بها الا المؤمنون الحقيقيون)

فالى الصراط تحيات الاخلاص والاعجاب

قلقيلية — هاشم السبع

يا شقاء المسلمين

من تضليل المسلمين

انما يبكيني ان يشقى قومى واخواني المسلمون في فلسطين . وانما شقوا بذلك التضليل الذى لا يزال يأتيهم من قبل بعض صحافتهم وجمعياتهم الاسلامية عن ايمانهم وشمائلهم وبين ايديهم حتى لا تنفذ الى قلوبهم حقيقة عن موقفهم في هذه الحياة وكم هي مسافة البعد بينهم وبين ما يجب ان يعلموه عن مؤسستهم الدينية في مالها وهل يصرف في مصلحتهم وفى اعمالهم وهل هي في سبيل تهذيبهم دينيا واجتماعيا الامر الذي هو المقصد الاصلى والغاية المبتغاة من تأسيس تلك المؤسسة عن المجلس الشرعي الاسلامى الاعلى

ومما يزيدنى بكاء ان يكون ذلك التضليل منبعثا من تلك الفئة ثمنا لما تتمتع به من احسان تفيض به عليهم تلك المؤسسة .وهل هذا الا خيانة في الدين واستباحة للحقوق المقدسة وهدم لحياة تلك الامة (رغم كل فضيلة للمحسنين او المضللين) حتى تصبح وليس على هذه البقعة المباركة من الارض الاذل العدو الذى كان يحاول فقط ان يزحزحها زحزحة عنها فجاءت تلك الفئة بتضليلها لتكفيه المؤونة فيما يريد بها بل تمكنه (عن عجل او عن قصد) مما هو فوق ذلك لا سمح الله تعالى حتى يصدق فيهم قول المتنبي:

ما يفعل الاعداء فى جاهل

ما يفعل الجاهل فى نفسه

ويبكيني ويزيدنى بكاء ويقتلني حسرة انه اذا جاء من يصلح فى هذه المؤسسة ويصرفها في اعمالها واحوالها الى خير اولئك المسلمين الضعفاء صرخ اولئك المضللون بايعاز اولئك المحسنين في صحفهم وبرقياتهم ان الخطر داهم المسلمين من وجود اولئك المصلحين فى تلك المؤسسة قبل ان يعملوا عملا وتظهر نتيجة ان قبحا وان حسنا . وهذا في حين انه قد مضى على تلك المؤسسة تسع سنين تقريبا والمسلمون انما زادوا فى ظل تلك المؤسسة بدينهم جهلا وفى اخلاقهم نكرا وفي اجتماعاتهم تفرقة وعلى حقوقهم فى الاوقاف والمحاكم الشرعية خوفا وفزعا مما كان يوجب على تلك الصحف وعلى تلك الجمعيات ان يسمعونا تلك الصرخة غيرة على المسلمين وضنا بكرامتهم وحقوقهم في تلك المؤسسة وحفظا لها من ان تمتد يد الحكومة (كما يقولون اليها) ولكن تلك الصحف والجمعيات انما اذكرتني بضجيجها هذا وتضليلها حول تلك الحركة الاصلاحية نبحات الكلاب وبين ايديها فتات العظم على من يريد حرمانها منها طلبا وحرصا على استبقاء مادة عيشها. فاعذروهم اولا تعذروهم ايها المسلمون

مسلم

تخصيص

دخل بعض الاوقاف للملك حسين

سيعرض اقتراح على برلمان العراق لتخصيص دخل بعض الاوقاف وهو ينفق الان على الاماكن المقدسة الاسلامية في الحجاز للحسين ملك الحجاز الاسبق لان الشعب العرقي لا يزال يعتبره حارساً (سادناً) الاماكن المقدسة في مكة والمدينة

الشيوعيون

يدبرون فتنة جديدة في فلسطين

قالت جريدة الديلي تلغراف ان الدولة الشيوعية ارسلت الى اتباعها الشيوعيين فى فلسطين تأمرهم بتدبير فتنة عربية جديدة

ترجمة فقيد الاسلام

ظفرنا بنبذة من ترجمة فقيد الاسلام نشرها الفاضل صاحب التوقيع ولا بد ان الوقوف على ذلك يشوق القراء ويعدونه من انفس ما يقفون عليه وهذه النبذة :

ولد المرحوم في امارة رامفور الاسلامية بالهند وطلب العلم هناك ثم تعلم بكلية علي قره الاسلامية الشهيرة والتحق بجامعة اكسفورد بانكلترا وبعد تخرجه فيها قلد وظيفة كبيرة في امارة برودة ولكن الله قدر له منصباً أعلى من تلك المناصب فروحه الطاهرة لم تقتنع بهذا العمل وذكاؤه المتوقد ونفسه العالية طمحتا الى ميدان اوسع من ميادين الوظائف المحدودة فترك الوظائف وانشأ مجلة اسبوعية سياسية علمية اسلامية وطنية بكلكوته اسمها الرفيق وكان بارعا جدا في الكتابة والخطابة بالانكليزية حتى ان كبار علماء الانكليز كانوا يعترفون بفضله فراجت مجلته رواجاً عظيما لدفاعه عن قضية الهند الوطنية وقضية المسلمين عامة على مبدأ الجامعة الاسلامية وكان هذا كله قبيل نشوب حرب البلقان .

فلما نشبت حرب البلقان ارسل وفداً الاسعاف المجروحين برئاسة الزعيم الدكتور انصاري (وهو الآن في السجن) الى تركيا

فلما نشبت الحرب العظمى اعتقلته حكومة الهند كما اعتقلت زعماء الهند فى سنة ١٩١٤

وعند اشتراك حكومة تركيا في الحرب خطب هو واخوه المسلمين فى الجامع بعد صلاة الجمعة وقالا ان الاسلام يحرم عليهم بتاتاً دخولهم في الجيش الانكليزي لمحاربة تركيا فزجا في السجن

وفي سنة ١٩١٩ اطلق سراحه فاحتفلت الهند به من اقصاها الى اقصاها فلما قرر الحلفاء احتلال الاستانة وتقسيم تركيا ذهب على رأس وفد الى انكلترا لمقابلة المستر لويد جورج وكان رئيساً للوزارة حينئذ لاقناعه بان هذا الامر يثير سخط مسلمي العالم عامة ومسلمي الهند خاصة ولكنه لم يقتنع فرجع الى الهند واسس مع زعماء المسلمين الآخرين جمعية الخلافة ومن مبادئها اعانة الخلافة الاسلامية والمحافظة على الاماكن المقدسة . ثم اشترك مع مهاتما غاندي في حركة اللاتعاون الوطنية وكان المؤتمر الوطني قد قرر مقاطعة مدارس الحكومة فاسس جامعة ملية اهلية للتعليم العالي علاوة على المدارس الاهلية الكثيرة التي أسست حينئذ . ثم سجنته الحكومة سنتين فى السجن هذه المرة اعتنى بحفظ القرآن وفهم معانيه بالدقة وكان قد بدأ يفهم العربية ويتكلم بها

ومن العادة المتبعة فى الهند ان مدة الرئاسة للجمعيات الوطنية وغيرها لا تدوم اكثر من سنة فانتخب فى سنة ١٩٢٤ رئيسا للمؤتمر الوطني العام ورأس عصبة المسلمين ورأس جمعية الخلافة

كان رحمه الله قوي الايمان بالله عز وجل محبا للدين وطنياً سياسياً مخلصاً لين العريكة قوي الحجة محترما عند خصومه وكان متشبثاً برأيه وكان هذا يؤدي احياناً الى استياء بعض زملائه فى الزعامة وقد وقع جفاء وقتى بينه وبين الزعيم مولانا ابي الكلام وظفر علي خان وحسن نظامي وكان ذا شجاعة واقدام اسس جامعة ملية أهلية في سنة ١٩٢١ ثم تركها بتاتا فعني بها زعماء آخرون كالمرحوم حكيم اجمل خان والدكتور انصاري ولكن في جنب هذا كان المرحوم متحلياً بمزايا جليلة واوصاف حميدة كثيرة فوفاته خسارة عظيمة على الهند الفتاة السائرة في سبيل استقلالها وعلى العالم الاسلامى عوضنا الله عنه خير العوض والهم آله واصدقاءه جميل الصبر

ابو النصر

السيد احمد الهندي

الامن العام

في شرقي الاردن

عمان في ١١ يناير ـ انجز المستر جلوب المعين رئيساً لقوات الصحراء تنظيم هذه القوات التى سيعهد اليها بصيانة الامن في البادية. وستكون لها ملابس خاصة وتجهز باسلحة خفيفة سريعة الطلق ـ مر

نفقات دائرة المجلس

لا بد انه تملك القراء العجب واستولت عليهم الدهشة من تضليل اذناب العصبة المجلسية في بيان نفقات دائرة المجلس الذي نشره بعضهم في بعض الصحف وردده الجامعة بعدان رأى البيان الذي نشرته هذه الجريدة في عددها الماضي وتبين لهم التفاوت العظيم بين بيانها وبيانهم وكيف انهم بلغوا هذا الحد من التضليل والتمويه

وانا لنؤكد للمسلمين ان جميع بيانات هذه العصبة الا قليلا لا يتوخى فيها الحق ولا يقصد منها اظهار الصحيح وانما يقصد منها على الغالب صرف الناس عن الصواب وارخاء الحجب على الحقائق وكأن هذه العصبة لا تعلم انه الله لا بد فاضح الباطل ومظهر الحق ولو بعد حين

وبعد فان بياننا لم يشتمل الا على نفقات دائرة المجلس الاسلامي ولم يتناول النفقات السفرية الكبيرة التي تصرف لاصحاب المعالي الوزراء وصاحب الدولة ثم لم يتناول ايضا مرتبات دوائر الاوقاف ومدير الايتام وغير ذلك من الموظفين

واذا كان باب الدخل لا يتجاوز الخمسين الف جنيه افلا يكون من الاسراف العظيم ان يكون المصروف على المرتبات منها ما يبلغ العشرين الف جنيه !!!

على حين ان المساجد وطلبة العلم والتدريس والوعظ ليس لها من ذلك الا القليل مع ان الاوقاف انما وقفت لامثال ذلك

فلينظر المسلمون وليحكموا !!

رسالة المجدل

ذكرت في رسالتي السابقة في عدد ٤٨٩ تاريخ ٢٥-١٢-٣٠ خبر رفع دعوى لفضيلة قاضي غزة الشرعي لاثبات (سلس البول) الموجود في امام البلدة الشيخ عثمان زقوت وطلب عزله . فكان نتيجة ما ذكرت الاعتداء علي من احد اقارب الامام وقدامه فضيلة قاضي صلح المجدل لهذا الحادث الفظيع وكان موعد رؤية الدعوى بحق المعتدي اليوم فحكم عليه بالسجن شهراً واحداً فنشكر القضاء الذي جرى مجراه من العدل.

وفود الشوا

يطوف عادل افندي الشوا والشيخ توفيق طمبوب مأمور اوقاف غزة ومعلم مدرسة خانيونس بمضابط وبرقيات يوقعونها من بعض القرى لاستنكار اعمال اعضاء المجلس الاسلامي الذين عدلوا ميزانية اوقاف المجلس بالاستغناء عن الوظائف التي لم تخلق الا اجنحة خفاقة لسماحة الرئيس والتي بالطبع سيصبح مهيضها. ويطلبون من الحكومة سرعة الانتخاب وقد شكلوا وفداً قوامه من عبد الفتاح عبد العزيز من الفالوجه وعبد المجيد محمد من كرتيا لهذه الغاية وبث الدعوى للقرويين بان الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي وزملاءه باعو جامعاً لليهود ولعل هذا الجامع هو الذي شاع ان المجلس باعه بطريق الاستبدال منذ زمن (الى احد الاديره) بالقدس.؟

بيان الاعانة الوارده

على الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا لمساعدة عرب وادي الحوارث

قنطار و٢٢ رطل قمح من يازور بواسطة عثمان افندي جبرين

قنطار و٨ ارطال ذرة من قرية الخيرية الشيخ رشيد افندي عبد الفتاح

٥٠ رطل حنطة و٥٠ رطل ذرة من قرية المزيرعة طه افندي العبد الله

٣ قناطير و٣٨ رطل حنطة من رنتيه من السادة الشيخ سليمان افندي ومصطفى افندي القطامي ومحمد افندي عبد الفتاح وذيب افندي الحمد

٩٦ رطل حنطة من قرية قوليه محمد افندي المحمد

٥٠ رطل حنطة و٥ رطل ذرة من قرية المزيرعه

يكون: ٦ قناطير و٥٦ رطل قمح وقنطارين و٨ ارطال ذرة

(١٠) جنيهات من جمعية السيدات العربيات بيافا

ارسل الى طولكرم بواسطة السادة محمد افندي عبد الحليم وسليم بك عبد الرحمن وهاشم افندي الجيوسي ثمانية عشر شوال حنطة وستة شوالات ذره وهو قيمة ما وصل الى هذه الجمعية من حنطة وذره كما ارسل سبعة جنيهات وستماية مل الى المذكورين لان يشتروا بهذه القيمة ذرة تضاف الى المرسل من قبل هذه الجمعية وبعدها يصير توزيعهم من قبل السادة المذكورين

اما ما تبقى من العشرة جنيهات بعد ارسال ٧ جنيه و٦٠٠ مل فقد جرى صرفهم كما يأتي:

جنيه و٤٤٠ مل اجرة شحن الحنطة والذرة الى طولكرم بواسطة السيارة رقم ٤٥٦

٦٠٠ مل ثمن اكياس مشترى الحاج حامد افندي ابو لبن

٣٦٠ مل اجرة تفريغ وتعبئة ووزن

من اجل مطعم ..؟

حضرة صاحب جريدة الصراط المستقيم المحترم

رأينا في رأس هذه السنة الجديدة حملة من جريدة الاقدام على البلدية كما رأينا كذلك في السنة الماضية ولا شك ان الناس يستغربون ان تكون هذه الحملات عند رأس السنه

اما العارفون فلا يستغربون ذلك ذلك لأنهم يعرفون السبب وذلك ان صهر صاحب الاقدام كان مستأجر المطعم الذي بجوار السراية من البلدية ثم اخذه من ثلاث سنين شخص آخر بالمزاودة وعن خاطر صهر صاحب الجريدة المحترم وقد اراد صهر صاحب الاقدام اخذ المطعم ولكن لا بالطريق القانونية وبالمزاودة بل بالتراضي بينه وبين الشخص الثاني مستأجر المطعم ولكن الشخص الثاني ابى فقامت قيامة جريدة الاقدام على البلدية وصارت تجدد الحملة في رأس كل سنة نظراً لان الاستئجار يكون في هذا الوقت لغط البلديه على المستأجر ليقبل صهر صاحب صاحب الاقدام شريكا. هذا هو السبب

فمن اجل هذا المطعم تثور جريدة الاقدام اول كل سنة ويا ليت ثورتها تقتصر على بلدية يافا بل تجاوزتها الى كل بلديات فلسطين فابدت الاشاعة القائلة بالغائها وحكمت عليها كلها بانها غير صالحة كل هذا من اجل المطعم...

وقد زعزعت الحملة بلدية يافا فقررت ان تلغي نفسها وان توزع الدوائر هكذا:

١- الخفر لادارة الامن

٢- الصحية لادارة الصحيه

٣- المخالفات للمدليه

٤- الهندسة للاشغال

٥- العقارات لصهر الاقدام

وهذا ارضاء للاقدام واصهارها الكرام.

ولا ندري هل تحذو بلديات فلسطين حذوها او لا

ولا بأس هنا ان نذكر بعض الذنوب التي ترددها الاقدام على البلدية فمنها الغاء المزاودة فالبلدية اولا لم تلغ المزاودة الا بعد ان يئست من المزاودين وخافت النزول على عقاراتها وثانيا لو فرضنا البلدية الغت المزاودات على العقارات فان ذلك لا يكون ذنباً بل عدلا ورفقاً تشكر البلدية عليهما لانه من المعلوم ان الذين يزاودون لا يزاودون في الغالب برغبة في العقارات بل لاحد امرين اما الانتقام من مستأجر العقار او الاستفادة منه لانه متى رأى مزاود استرضاه بشيء ليكف عن عن المزاودة وهذا معروف لا ينكره احد فمنع هكذا مزاودات مما تشكر عليه البلديات لان الرفق مطلوب خصوصاً في مثل هذه الايام المنحوسة ولهذا نرى اوقاف الاديرة لا مزاودة فيها فيا ليت ان جميع المصالح تعمل مثل بلدية يافا

ولا نظن ان عند جريدة الاقدام ذنباً تطبل به غير هذا الذنب ولهذا نرى الاقتصار فذلك اولى من الاكثار

يافا — اجير صاحب دكان

عظيم اسرائيلي آخر يموت

نعت انباء نيويورك المستر ناتان ستروس المحسن الاسرائيلي المشهور توفى امس عن ٨٢ عاما بعدما جمع ثروة طائلة بتجارة الواردات ومن محله الكبير في نيويورك لبيع جميع انواع البضائع . وقد قامت شهرته بالاكثر على مبراته الكثيرة ومنها انه انفق مئتى الف جنيه على تقديم اللبن المعقم للاولاد الفقراء في نيويورك مجاناً وانشأ في الذعر الذي وقع في سنة ١٨٩٣ ملاجيء للمنكوبين والبائسين . اما هباته للمنشآت الاسرائيلية وللجمعية الصهيونية فلا تقع تحت حصر

قلقيليه

لمراسلنا الخاص

التيفوس في برتقال اليهود

لا ندري هل تجهل دائرة الزراعة ذلك المرض الذي اصاب برتقال اليهود في المستعمرات المجاورة لقلقيلية ام انها تعرفه ولا تقدر على اتخاذ التدابير القانونية التي اتخذتها في العام الماضي مع ليمون اللواء الشمالي؟ ان كانت تجهل ذلك المرض فنحن نقول لها ان (التيفوس) انتشر في برتقال المستعمرات اليهودية . واذا كانت تعلمه فلماذا السكوت ولماذا لا تحرقه كما فعلت بالليمون العربي المصاب في العام السابق هل لانه يهودي لا يجوز حرقه بالنار الحقيقة او ان العدل مات بشبابه كما قال الزعبي في احدى مقطوعاته.

سباق الخيل المخرب

حقيقة ان سباق الخيل ينطبق على العبارة الآتية (اسمع تفرح جرب تحزن) وهذا ما حصل في قلقيليا احد الناس جاءها وباع فيها اوراق سباق الخيل في صرفند ظنا بانهم سيربحون الاموال الطائلة وقد صار السحب ولم يكسبو مليما واحداً هذا بعد ان ضاربوا ايضاً على الخيول المتسابقة في الميدان فربح احدهم ثلاثة جنيهات طارت كلها بلا نفع فهل يرضى الحكومة هذه الخسائر التي يتكبدها المفلسون بغية الربح وهل يموت الناس جوعا ليكدس اصحاب الخيول واصحاب السبق الاموال والقناطير هنيئاً للرابحين والعوض للخاسرين وما اكثرهم !!

* * *

مطبوعات

تأخرت الكتابة عنها

عمدة الحاكم ومن يتردد الى المحاكم وهو كتاب الفقه في القضاء وآدابه واحكامه فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين الملاح ولما للاستاذ من الخبرة في القضاء والعلم بمداخله فقد جمع فيه فوائد تنفع المختلفين الى المحاكم ولا توجد في غيره الا ان في الكتاب اغلاطاً مطبعية غير الاغلاط التي بينت في ذيله فحبذا لو ان فضيلة الاستاذ تصفح الكتاب واحصى هذه الاغلاط وبينها لان هذه الاغلاط تخفى على غير اللبيب ويختل معها المعنى.

تقرير لجنة درس

حالة المزارعين

جاءنا هذا الكتاب منذ مدة وضمنه هذا الكتاب « ان السكرتير العام يقدم تحياته لحضرة المحرر ويرفق في طيه نسخة من تقرير اللجنة التي تعينت لدرس حالة المزارعين الاقتصادية والتدابير التي اتخذتها الحكومة بشأن الضرائب بالنسبة لتلك الحالة ويسره جداً فيما لو احيط الجمهور علما بان هذا التقرير يمكن الحصول عليه الان من مدير المطبوعات والقرطاسية بالقدس بسعر ٥٠ ملا النسخة وبان هذا التقرير تجرى الان ترجمته الى اللغتين العربية والعبرية وستباع النسخة الواحدة منه باي هاتين اللغتين بعد انهاء الترجمة بنفس السعر »

وهو مطبوع باللغة الانكليزية وقد انتظرنا ورود النسخة العربية حتى نكتب عنه ولما طال العهد ولم ترد رأينا من الواجب التنويه بذلك

غلام مبارك

رزق حضرة الاداري القدير الاستاذ نظمي افندي العنبتاوي احد قائمقامية يافا غلاما جعله الله مباركا

تكريم الثعالبي

وافتنا الشورى الغراء طافحة باخبار الحفلة التي اقامها زميلنا ابو الحسن صاحبها للاستاذ الثعالبي تكريما له وقد حضرها كثيرون

كلمة حق

قرأت في العدد ٤٩٣ من جريدتكم الغراء كلمة لمخاتير وادي الحوارث يعترفون بها بوصول العشرة جنيهات التي ارسلها احمد سامح بك الخالدي وذكرت جريدة فلسطين هذا الخبر ايضاً مما يدلنا على ان الشخص المسؤل قام بهذه الحركة ليدرأ عن نفسه احدى التهمتين التي وجهت اليه في جريدة الحياة فاذا يقول حضرته يا ترى في الثلاثين جنيهاً التي تسلمها من سيدات طولكرم لمنكوبي الاضطرابات والتي وردت في جريدة الحياة نفسها فنرجوه الجواب ولحضرته مزيد الشكر.

تكذيب

ترددت في المدينة اشاعة خلاصتها ان جمعية الشبان المسلمين ابرقت الى فخامة المندوب السامي برقية عدائية بخصوص بعض اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى فتكذيباً لهذه الاشاعة اؤكد للجميع ان دستور جمعية الشبان المسلمين يمنعها من التدخل في الامور الحزبية ولذلك فكل برقية من هذا القبيل تعد مزيفة لادخل لجمعية الشبان فيها كما انني لا اعلم ان اجتماعاً قانونيا قد عقد من قبل الجمعية للمذاكرة في هذا الخصوص

والحقيقة ان السيد رشيد الحاج ابراهيم مأمور الاوقاف بحيفا كان قد حضر الى عكا في هذا الاسبوع فشوق بعض الناس لارسال برقية تتعلق بشئون المجلس الاسلامي الاعلى فكان من ذلك ان ظن فريق من الناس ان الجمعية هي التي ارسلت البرقية مع ان الامر كما بيناه اعلاه

فوزي ابو الهدى التاجي عضو الهيئة الادارية لجمعية الشبان المسلمين في عكا

رجالات مصر وخطب فيها من عدد اعلام الفضلاء ولا غرو فالثعالبي اهل لكل اكرام

وفاة

توفي الى رحمة الله الاستاذ الشيخ محي الدين الشهابي مأمور اوقاف يافا سابقا وقد كان رحمه الله امينا حريصا على مال الوقف فكان عزله ظلماً فنعزي آله في فقده

فكرة مدبرة للقضاء على الاسلام ..؟

وكتابه ولغته بمناسبة محاولة فرنسا تنصير مسلمي البربر

خطب فادح تناقلتــه اسلاك البرق ورددت صداه الاقطار الاسلامية كلها اخراج مسلمي البربر من حظيرة الاسلام وادخالهم بالقوة القاهرة سجن النصرانية لاجرم أن هذا عمل شائن يغضب مئات الملايين من المسلمين ويضرم جذوة الحماس الديني الكامن اوارها فى الافئدة .

المسلمون اخوة وان تعددت اقطارهم وحالت بين اجسامهم فدافد ومفازات نحن نؤمن ان اوربا المسيحية توصي بعضها بعضاً باجتثاث شجرة الاسلام (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) .

نحن نعلم ان اوروبا المسيحية تضمر سوءاً لانتزاع القرآن من بين ظهرانى المسلمين ولكن انى لهم ذلك (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)

اوروبا المسيحية لا تبتغي من اقتلاع شجرة الاسلام وانتزاع القرآن ليسهل لها الطريق لاستعباد المسلمين كلا . من ظن ذلك فقد اخطأ وان هو الا يخرص وكيف يظن بذلك ظان . وجل الاقطار الاسلامية يرفرف على ديارها الصليب الا من عصم ربك

ولكن تخشى ان يجدد الاسلام شبابه فتعود اليه غضارته ونضارته . فيجرف ملوك الارض جرفاً فتدك حصون وتذل رقاب كاجرف ودك واذل بالامس

وتتخوف من القرآن لاعتقادها ان شمث الاسلام المتفرقة . والاقطار الممزقة والصفوف المتصدعة والكلمات المتفرقة سيوحدها القرآن فيلم الشعث لماً ويضم الاقطار الاسلامية ضماً ويراص الصفوف رصاً ويجمع الكلمات جمعاً ورأت اوروبا ان الاسلام اخذ يقلع جلباب التكاسل ويطرد جيوش الجهل التى تعسكر في العقول لتنشط من عقالها وداب على درس العلم الحديث الذي به فاقته اوروبا وبزته وغلبته وسلبته ، لانذكائها وفطنتها . فان للاسلام ذكاء وفطنة تشهد له بذلك جامعات اوروبا الا ان هذه المواهب الطبيعية كامنة تحتاج لموقظ يوقظها وقد بدأ يظهر الذكاء الاسلامي بالعلم الحديث وسيظهر غدا متفوقا بالفن والاختراع من جراء هذا ايها المسلمون بدأ الهلع يدب في افئدة أوروبا واخذ فى جسمها طرائق قدداً .

وهي على شفا جرف هار ان غضت الطرف قليلا وستنهار صروحها لا محالة اذا هي لم تندد بالاسلام وكتابه ولغته قبل ان يتمشى هوبها .

وها هم ترون بوادر الانتقام تظهر فى مسلمى البربر لذي عينين ان فرنسا لم تخلق هذه الفكرة الحديثة التى ولدت شابة فشيخة بل ان هناك دافعا اوروبياً ساقها لتنصير ستة ملايين من مسلمي البربر والغاء محاكمهم الشرعيه ونزع القرآن وتحريم لغة محمد بن عبدالله (ص) لغة شعراء المعلقات

اوروبا المسيحية تدفع فرنسا الام الحنون ورمز الحرية كما يزعمون) لتمثيل هذا الدور العظيم على مسرح عام يشرف على الكون تجربة لخطتها التي رسمتها وامتحانا للمسلمين وابتلاء حتى اذا ما اتقنت تمثيل الماساة الحزنة واعجب اوروبا عملها . واجزع المسلمين واسكتهم عن الثأر لاخوانهم البربر قلدتهم اوروبا المستعمرة فتقتفي اثرها فتنصر مسلمين وتلغي لغة عربية وتنزع قرآنا عربياً .

ان فرنسا لاتقنع بتنصير مسلمي البربر اذا هي نجحت بل ستواصل جهادها الديني لتنصير مسلمى المغرب الاقصى كله .

وستنقل بعد تنصيره الى تنصير مستعمراتها الاسلامية في الشرق .

اوروبا المسيحية تتريث قليلا وهي ترقب همة فرنسا المسوقة فى تنصير مستعمراتها الاسلامية كلها ثم تقلدها اخواتها الدافعات المرتقبات فى التنصير والالغاء والنسخ .

يطمئن بال اوروبا وتقر عينها اذا هي نصرت اربعمائة مليون مسلم ونسخت كتابهم والغت لغته على التعاقب وطول المدى . فكرة مدبرة في الخفاء تنسج بردتها اوروبا المسيحية لتلابسها سوء في المستقبل العاجل القريب هذا ماتضمره اوروبا لكم ايها المسلمون وكتابكم ولغته . وها انتم ترون تنفيذ مارسمته بدأ فى مسلمى البربر وستكونون اللاحقين اذا بقيتم ساهدين فاستأصلوا الشأفة قبل سريان الداء فى الجسم فيعييكم تلافيه فتكونون مسؤولين امام ربكم ونبيكم محمد بن عبد الله (ص) فماذا تجيبون وما عساكم تصنعون

ايها المسلمون

سلبت اوروبا منا بلادنا وحريتنا وذكوريتنا ورجالنا باسم الاستعمار . ونظراً للضعف الذي خلقه فينا جهلنا بفنون اليوم ومخترعاته التى بها غلبتنا اوروبا قبلنا كل هذا مرغمين

نعم لم تتعرض الاديان بل اعطت لمعتنقيها الحرية لان زمان الحملات الصليبية والمجازر البشرية والدماء المسفوكة تناسته وما احبت ذكره . فبقينا معتصمين باسلامنا الذي به تصان اعراضنا ومستمسكين بكتابنا تلاوة لا عملا .

ولكن لم يشبع اوروبا المسيحية ما سلبته منا من بلاد ومال وحرية وذكورية ورجال بل عمدت الى اضعاف الاسلام شيئاً فشيئاً حتى تميته دون ان يشعر اهله فينسوا اسلامهم وكتابهم ولغته

احتاطت لهذا الامر لانه لاسبيل الى ما تسلبه منا دواما الا بهذا الطريق وان تركه يؤدى الى نموا لاسلام بما يتلقاه اليوم من الفنون والمخترعات . ثم يلقى اوربا المسيحية في اليم فترجع الى منابتها

وها هي جادة في ارسال المبشرين افواجاً افواجا الاقطار الاسلامية لتخرجهم من دين رضوا به من اول يوم آمن بمحمد بن عبدالله (ص) اجدادهم الى يومنا هذا ولكن يرجع مبشروها ناكصة على اعقابها لما هي عليه من الحجج الواهية ولما عليه المسلمون من الحجج الدامغة والبراهين الساطعة والدين المتين القويم

وهذا القرآن فى مدارس البلاد التي يحكمها اوربا غريب واللغة هزيلة وهذا نشء اليوم ضعيف في لغته هازىء بكتابه ساخر بدينه فالخطب فادح والمصيبة فاقرة . كل هذا لم يقنعهم ولم يرحمهم بل عمدوا الى هدم دين تضم جامعته المغربي والجاوي والصيني والهندي والافغاني والسوداني والمصري والفلسطيني والسوري والعراقي والنجدي والحجازي واليمني والايراني والتركي والروسي وقلم اختصاراً يتآخى فيه العربي وغيره من بقية المسلمين

ثم تفكروا وقرروا ان ينسخوا كتابا يتلوه اربعمائة مسلم في غدوهم ورواحهم وبكورهم وآصالهم وكل عشية وضحاها. يعرفون منه (انما المؤمنون اخوة)(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا (ولاتكونوا كالذين تفرقوا وكانوا شيعاً) (واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)(ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.

بالقضاء على الاسلام والقرآن يهدمون الجامعة الاسلامية التى منها يتخوفون كلما اشرقت الشمس وغربت في عين حمئة . ولما راوا ان هذا لا يكفي في انهيار الجامعة الاسلامية عمدوا الى انقضاض الجامعة العربية وراوا ان الوسيط لانبثاثها هي اللغة لغة دينهم ولغة قرآنهم احبوا اضعافها فاماتتها لينصرم حبل التعارف بين الاقطار العربية فرسموا خطط الضعف والاماتة فى المدارس وها هى منهوكة القوى. والفتية والحية اللغات الاجنبية على اختلاف انواعها

ايها المسلمون

ان موقفكم تجاه اعمال فرنسا الشائنة لا يشفي غليلا ولا ينصر مظلوما وان ارسال احتجاجات للجمهورية الفرنسية ولسفرائها في الخارج ولجمعية الامم يزيدها توغلا فى هجماتها ويميت شعورا حيا اسلاميا

نروم عملا اتقع فرنسا من جرائه صريعة تعض بنان الندم على ما فرطت فى جنب مسلمى البربر ولكن درساً بليغاً تلقيه اربعمائة مليون مسلم على فرنسا واوروبا المسيحية ليكون رادعا غيرها اذا هى سلكت سبيل فرنسا كل هذا الدرس البليغ للملوك وامراء الاسلام وعلمائه ومفكريه وتجاره في كل صقع من اصقاع الارض

ايها العلماء

فنشئنا عنكم اندية وطنية ومررنا على صفوف المجاهدين لاعلاء كلمة الوطن فوجدنا الاندية محرومة من اعمالكم والصفوف خالية منكم فعذرناكم وكان الواجب لومكم وتقريعكم على هذا القصور الذى تعطونه امتكم

والان الامناص من القذع والتشريد اصرخوا فى فرنسا صرخة ترددصداها اندية اوربا. مسألة تتعلق بكم فلاحيلة للفرار والهزيمة لا تصرموا اوقاتكم في اعتجار عمائمكم والمسح على جبينكم . اهزموا فرنسا بصرخاتكم . انشروا «بروباغندا» في الاقطار الاسلاميه لتحسب فرنسا لعلمائنا حسابا يوقفها عند حدها

انا لما تخطه اقلامكم على صفحات الصحف لمرتقبون . ولما تلقونه على اعواد المنابر والمساجد وحلقات الوعظ والارشاد لمستمعون لاتألوا جهدكم تجاه هذه المأساة المحزنة

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

قلقيلية مسلم

مطبعة الصراط المستقيم